

القادة النقابيون يواصلون فضح الضغوط الرجعية على النقابات

في هذا الأسبوع احيايات عصوى للجنة الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية مع ماضيها الطويل، ومصطفى ابو سالم، الذي كان قد طرحها "الظلمة" من القيادة الفاسدة، حول المسير الجماهيري من قاداتهم.

حقيقة على القضية الوطنية الرئسية. وتحول ودعم تشكل جمعيات تعاونية زراعية تخدم فقراء العالين والمزارعين، كاحد اساليب التصدي لعمله الصادره والاسنطان.

مصطفى ابو سالم

اجاب النقابي مصطفى ابو سالم، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال، وامين سر نقابة عمال التجارة والتجنيد في نابلس على اسئلة "الطلبة" الخاصة بسياسة التمييز

بل والجرمان ضد الحركة النقابية الاصلية، الحد من اكانته توسيع مفود الحركة النقابية وتنظيمها وفتح المزيد من المكاتب النقابية في مواقع الريف الفلسطيني. وتقدم الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، للعمال النقابيين وعائلاتهم.

س١: ما هي الاهداف والدوافع التي يستند اليها اولئك الذين كانوا وراء وقف المخصصات العالمية لنقاباتهم؟؟
س٢: ما هي آثار سياسة التمييز على الحركة النقابية؟؟
س٣: كيف يرايك يجب ان تكون سياسة دعم الصود؟؟

ويتساق هذا النهج مع سلسلة القيود والمضايقات المفروضة على الحركة النقابية في داخل الوطن. كما ان اغدق الاموال على "الدكاكين النقابية" في المقابل، اوجد الانقسام ليس على مستوى قيادة النقابات فحسب وانما ادى الى تجزئة النقابات القائمة، واوجد ظاهرة الارتزاق في الحركة النقابية.

وعن البديل الذي تطرحه النقابات التقدمية قال الطويل :-

انني ارى ان يتم الالتزام بقرارات القمة العربية التي تضمنت القرار بصرف هذه الاموال، اي دعم نضال شعبنا الفلسطيني في جميع المناطق المحتلة، ممثلا بمؤسساته الجماهيرية الكفاحية وليس العكس كما يعمل الان، ونبذ كل مظاهر التمييز في صرف اموال الدعم. واقترح توظيف اجزاء كبيرة من هذه الاموال للتصدي لظاهرة البطالة، التي تنذر باخثار

محاضرة

التي القاها جراح حزبون عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية محاضرة عن اوضاع النقابات العمالية وانعكاس الاوضاع السياسية الراهنة عليها وذلك يوم السبت الماضي في مقر نقابة عمال التجارة العامة فرع الطاهرية. وقد تحدث الحاضر عن الازمة العالمية التي تمر بها النقابات وكذلك البطالة وسببها وحمل المسؤولية للاحتلال واللجنة المشتركة التي تخلق مناخا مناسباً لمخططات الاحتلال وقد حضر المحاضرة عدد كبير من النقابيين الذين اكتظت القاعة بهم وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة الحضور.

مناقشة قضية البطالة

عقدت نقابة عمال المؤسسات العامة في منطقة بيت لحم اجتماعين كبيرين بحضور عمال ومعلمات من النقابة لمناقشة مشكلة البطالة واسبابها، والتي باتت خطراً يهدد الاف العمال في الضفة الغربية والقطاع.

وقد شارك الحضور في تقديم الاقتراحات، المساعدة على التخفيف من حدة هذه القضية، والى ضرورة تماسك العمال وزيادة التفاهم حول النقابة، حتى يتم تشكيل موقف ضغط جماعي يحد من تلاعب اصحاب العمل بالاجور ويمنع الطرد التصفي وكذلك يلبي الحقوق الطبيعية للعمال في التأمين والضمان. كما اشاروا الى ان سبب القضية الاساسي سياسي، ولا يمكن ان يتم الحل الا بزوال المسبب.

إصابة عمل

اصيب العامل النقابي يحيى عبد الفتاح الحروب من قرية خراس في يوم ٣/١٨ باصابة عمل حيث انغرز في قدمه مسمار نمره (١٠) اثناء العمل في شركة يتيم وبقي العامل ملقى على الارض لحين انتبهها العمل في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، دون ان يقوم احد من مسؤولي الشركة الذين وقع الحادث امامهم باجراء الاسعافات الولى اللازمة او نقل المصاب الى مستشفى لتلقي العلاج ومن الجدير ذكره ان العامل المذكور يعمل مع احد مسامرة العمل من قريته، حيث يتقاضى العمال اجرا يوميا يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ شاقل وهي لا تكفي لكشفية الطبيب.

دعوة للتبرع

توجهت نقابة عمال البناء في طولكرم من خلال مذكرات رسمية الى المؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في المدينة لدعمها ماليا، على ضوء الحصار العالمي الذي تمارسه الاردن على النقابة وكانت حصلة التبرعات الاولي هو ١٥٠٠٠٠٠٠ شاقل، شكل، قدمتها بلدية طولكرم وشخصيات مهنية ونقابية. ومن ناحية اخرى، اقوت الهيئة الادارية للنقابة بتسيب ٦ عمال حدود.

العالي ضد نقابات دون غيرها ادى الى تقليص هذه المساعدات ونزها حتى وصل الامر في نهاية المطاف الى قطع مخصصات بعض النقابات لفرض المواقف عليها الا ان هذه السياسة المحيضة ستؤول باصحابها الى الفشل عبر التفاف العمال حول نقاباتهم ورفضين اسلوب ابتزاز المواقف.

وكيف راي انعكاس وقف المخصصات العالمية، على ضوء نقشي البطالة وازدياد حيش العاطلين عن العمل في الاراضي المحتلة، قال النقابي ابو سالم :

"لرى اننا بحاجة الى وقفة نقيم فيها هذه الاوضاع والربط بين وقف دفع المخصصات للنقابات وبين الاحراجات التصفية لسطات الاحتلال والوضع الاقتصادي السيء الذي يمر به شعبنا. ونطالب الوطنيين الشرفاء بمد يد العون لهذه النقابات الحريصة على اداء دورها النضالي، علما بان نقابتنا تشارك في التأمين الصحي للعمال عدا عن تأمين المساعدات لهم فكيف نستمر ياداء هذا الواجب وهناك وقف للمساعدات.

وقال السيد مصطفى ابو سالم عن الاتجاه الذي يراه مناسباً لتسير فيه سياسة دعم الصود :

"ان اموال الصود اتجهت الى منحى سيء في عملية الدعم، ان الدعم المطلوب هو على مدى ما تقدمه المؤسسة من خدمات ونضال، اي يجب ان يوجه الدعم توجيهها صحيا، لدعم روح النضال والنيات وليس لقتل هذا النضال، متلما حصل حتى الان عبر المشاريع المهزوزة والتي صرفت اموالها دون تحقيق الهدف المرسوم لها"

العالي ووقف الاردن المخصصات العالمية عن النقابات الكفاحية وقال :

"ان قرار وقف المخصصات لنقابتنا لن يوقف نشاطها، انما قد يؤثر عليها، ومن هنا تؤكد نقابتنا على موقفها المبدئي وذلك بالالتفاف حول الاتحاد الشرعي بامانة عادل غانم رافضين الابتزاز بكافة ضغوطه".

وحول انعكاسات سياسة التمييز العالمي على الحركة النقابية اوضح النقابي ابو سالم : "بعد ان وافق مؤتمر قمة بغداد على تشكيل اللجنة المشتركة، كان للحركة النقابية نصيبا يكاد يسد العجز المادي الزمن بسبب دورها النضالي المتزايد. حتى تسبب ذلك بمحاولة محورة العمل النقابي ضمن النطاق الفئوي الضيق وغير النظرة المصلحية التي لعبت الاموال فيها الدور الواضح مما ادى الى انشقاق الحركة النقابية وتفتيتها عبر ولايات قيصرية لنقابات وهمية. ان سياسة التمييز

لشعائر المراسم التي توجه العائمين الذين يملكون الدعم فال حسن

العلماء الاسرائيليين الذين يعني لهم الاعتراف بالاعتراف الاسرائيلية التي

التابعة التي تقوات الغنيوة والاحتفال بالصحة والوحدة

بشراكة مع الهيئة العامة للموظفين

نشاطات تطوعية

حملة نظافة

لست لجنة العمل التطوعي في مدينة طولكرم نداً ورئيس البلدية على جهودها في خدمة المدينة، وقد زار السيد حلمي حنون برافع العمل والتقى بالمتطوعين الشبان وحيا لجنة الفعل التطوعي على جهودها في خدمة المدينة،



لجنة العمل التطوعي في الرمال : عطفاً، بتحدد الداعي الى اهتمام المواطنين بنظافة مدينتهم ورعايتها من عبث الدعابة المفروضة التي قام بها

شراكة

يوم العمل التعاوني الفلسطيني
والتي شاركها اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة والقطاع، في يوم الال الفلسطيني في مزارع حنا الجنوب مع اللجنة التنفيذية اخرى في المناطق الريفية وذلك في ٣/٢٣/١٩٨٤.
وأيضا شراكة اللجنة العليا للمشاريع على التوالي، تلبية لطلب مجلس الطلبة ولجنة العمل التطوعي في حانبة سرزيت.
بالاشتراك في العمل نظيف الارض، اللجنة العامة، وبناء الجدران مناسبات الاعمار الريفية. ويذكر ان المجلس كانوا قد قاموا بزيارة الى مزارع في العام الماضي.
وقد قامت اللجنة بعمل تطوعي بجمعية الهلال الاحمر بفرقة، ان قامت بتنسيق حديقة الحمصة وزراعتها بالازهار التي قام اعضاء اللجنة باحضارها وذلك خلال يوم الخميس ٣/٨ والسبت ٣/١٠، وقد قوبل العمل بالترحاب والشكر من قبل الجمعية وموظفيها والذين شاركوا في المزارع ب ١٠